

ديان يفشل في الدنمارك أيضا

تل أبيب - الوكالات - أعرب وزير الخارجية الدنماركي في لقاءه أمس الأول مع وزير الخارجية الإسرائيلي ديان كوهين عن استيائه الشديد إزاء سياسة إسرائيل التي لا يمكن أن تكون في الشرق الأوسط. وقال هذا وصفت وكالات الأنباء أن احتلال أراضي الخبز والسيطرة عليها بالقوة وممارسات إسرائيل العنصرية إزاء الشعب الفلسطيني هي العائق أمام السلام. وكانت كوهين مع ديان الأخيرة في جولته في الشرق الأوسط في السبعينيات. ووصف مراسل من الاسكندرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الشمس ١٩٧٥.٠١.٠١ - ١٩٧٥.٠١.٠١ - ١٩٧٥.٠١.٠١
الجمعة ١٩ أيار ١٩٧٥ - العدد ٢٥٧٢
VOL 2 - 35 19.5.1978

التجمع والتكتل يصطنعون زوبعة حول صفقة الطائرات الأمريكية للشرق الأوسط

توفيق طوبى: أحلاف استعمارية جديدة وأرباح شركات النفط وسباق تسليح جديد وراء صفقة الطائرات الأمريكية

التكتل - لمراسلنا الخاص - قال النائب توفيق طوبى في التكتل أول أمس الأربعاء ان قرار البيت الأبيض حول صفقة الطائرات لاسرائيل وكسر للسعودية يمكن وراه مخططات أمريكية لغزو تحالف استعماري جديد ضد الدول الممثلة للاستعمار في المنطقة. وقد استندت السوفييتي. وأن ما يوجهه المصالح الأمريكية ليس السلام وأمن المنطقة وإنما المصالح الاستراتيجية الأمريكية وأرباح أرباب النفط حتى إذا كان معنى ذلك سباق تسليح خطر وحرب جديدة.

وأضاف النائب طوبى في سياق كلمته: «انتم مستثمرون في الدوران في دوامات الامتياز على أسسهم الأمريكيين، حتى مع خلاص تكتيك مهم وهم مستثمرون في استغلال سياسة القوة والاحتلال التي يتسلك بها».

حكم إسرائيل تميز مواقفهم في العالم العربي، لا لاعتزازهم بمصلحة السلام وشعوب المنطقة وحسنهم بإسرائيل. وأنهى النائب طوبى كلمته قائلا: هناك طريق واحدة أمام إسرائيل للخروج من المأزق وضمان أمنها وفككتها.

وفي هذه الجلسة اقترح النائب توفيق طوبى في كلمته استئناف اقتراح نائب التجمع «شاح» بإجراء بحث

محاكمة بس خاليس وليبرخت

طابع المحكمة السياسي يبرز مع سماع أقذابات شهود الدفاع

سبعة آلاف رسالة استنكار تحصل إلى رئيس النوبة أفرايم كتنس

تل أبيب - نواس - المحكمة المركزية في تل أبيب الاستماع إلى أقذابات شهود الدفاع في محاكمة الصحفيين الشيوعيين بس خاليس وليبرخت. وكسار أول الشهود صاحب مطبعة كيرة في تيرس مازر في المحكمة سند فيس باسم بس خاليس لصادك كتب عن العلاقات بين اليهود والعرب عمل الصحفي القبري قبل اعتقاله على اعتدائه ونشره. ودافع بس خاليس في الصور التي التقطها من إسرائيل كانت للفرق في هذا التباين وليس فيسها «العدو» كما تسمى القليلة العامة. ثم وقف الشاهد الثاني وهو رئيس تحرير الصحيفة القبرية التي نشر فيها بس خاليس. وقد في أفتنه ان بس خاليس أورد إلى إسرائيل عدة مرات لاداء تفتيشات وتفتيشات محلية للتحقق من أنشطة الفلسطينيين القادة في المنطقة. وقدم محامي الدفاع للمحكمة سلسلة من المقالات التي نشرها بس خاليس عن الوضع في إسرائيل.

الاتصالات مع منظمة التحرير وعن علاقات الصحيفة القبرية بمنظمة التحرير الفلسطينية قال رئيس تحريرها أنهم كانوا دائما يتسلطون مواد صحفية لكثير من منظمة التحرير وأنهم أجروا اتصالات عديدة مع محامي المنظمة في تيرس. وكان يعرف ان بس خاليس بنى استعدادا كتاب من معاملة السلطات للسكران العرب في الأراضي المحتلة وجاء دور الصحفي بس خاليس لاداء شهادته. فقال: البند الأخير وأنا انظر هذه الحقبة «وبدا يقضي

مصر تحتج على نهب نفطها وإسرائيل تقبى

تل أبيب - نشرت «جروزم بوست» أمس القضي (١٨/٥/١٩٧٨) ان آبار النفط في خليج السويس توجد إسرائيل بحوالي ١٦٠٠٠ - ١٧٠٠٠ برميل نفط يوميا وهذا يمثل ١٢ في المئة من حاجة إسرائيل إلى النفط. وأعلنت ان شركة «نيتسون» التي تقوم بالتعقيب عن النفط واستخراجها في هذه المنطقة (العربية المحتلة) بدأت بعمليات تجريدية بالقرب من «عما» موقع الإبرام المحتلة. وفي الأمم المتحدة رفض السفير الإسرائيلي حاكم هرسوك شكوى مصر حول قيام إسرائيل باستخراج النفط من مناطقها المحتلة. وكتب في رسالة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة ان من حق الدولة التي تحتل منطقة معينة أن تستغل ثروات المنطقة الطبيعية. وهذا الحق نعمت عليه الإنفصنة العسكرية الأمريكية والبريطانية على الشرق الأوسط وأفريقيا وفي توطيد مواقع الاحتكارات النفطية في شبه الجزيرة العربية.

والحققة ان القيادة الصهيونية في الولايات المتحدة أدركت هذه الأمور ولم تدخل الحركة حول الصفقة في حاس على اعتبار ان مصالحها تمتزج عضويا بمصالح الأمريكية.

ونشرت الصحف بعد اقرار الصفقة ان الراب الكسندر شيندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة نصح حكام إسرائيل قبل أشهر بعدم افتتاح هذه الحركة وأوضح لهم ان العوامل الهامة التي ستقرر بلانتها هي: اهتمام الولايات المتحدة بتجديد أسرار النفط، خوفا من سحب دول النفط العربية أموالها من البلاد، ومصالح التجمع الصناعي العسكري الذي سيكسب

مصر تحتج على نهب نفطها وإسرائيل تقبى

ون بين المتفرجين عضو الكونغرس جون كونزول والبروفيسور ريتشارد ناكس وقادة حركة الحقوق المدنية وممثلو حركة ديمقراطية وعضو الكونغرس إسماعيل أمريكا ومعه المراسلات السياسية وأصدقاء الزعماء وعضو النصارى العالية للسلام والحريه وغيرهم.

وسيجت المآثر الاعترافات التي يعرض لها الشعب المصري الفلسطيني والتي سجلتها وثائق مختلف المنظمات العالمية والصحف الكيرة مثل لجنة الصليب الأحمر العالمية ومنظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وصحيفة المساقى نيوز وغيرها. وتتضمن فيما يلي:

- حرمان الفلسطينيين من الحريات السياسية وحرية التعبير والتجمع والاعتقاد والضمير.
- تدهور أحوالهم المعيشية.
- حرمانهم من بيوتهم وسبل معيشتهم.
- الاعتقالات الإدارية.
- نسبة مذبحة دون أدلة قضائية.
- التعذيب.

ويؤكد الداعون للوزير أهمية حملة الإعلام في الولايات المتحدة حول هذه الخلفيات، ان الأمريكيين يتحملون مسؤولية خاصة بسبب المساعدات الضخمة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة، سواء عسكرية أم اقتصادية، إلى حكومة إسرائيل التي تستمر في خرقها حقوق الفلسطينيين الأساسية.

في هذا وتشارك في هذا المؤتمر، بدعوة خاصة، «الحلقة الشيوعية» فيليبس لانز.

وجدير بالذكر ان الحماية لأفترقت، مؤخرا، ورسالتى تهديد بالاعتقال منها «وأحد من منظمة تدعو نفسها «أفوة منع إبادة الشعوب» وأخرى تطلق على نفسها اسم «مقاومة اليهودية المسلحة».

بوابر غليان شعبي في مصر لمواجهة استفحال الديكتاتورية الساداتية

القاهرة - وكالات الأنباء - تصدت القوى الوطنية والتقدمية في مصر لمخطط النظام الساداتي تشديد قبضته على الديكتاتورية على حياة البلاد السياسية. فأعلنت «على لسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» ان الاستفتاء الذي أعلنه الرئيس السادات، ليكسب به «الشرعية»، يتزلزله ضربة بالتقاليد الديمقراطية ويخرق الدستور. (اقرأ ماهية الاستفتاء في عدد الاتحاد الماضي).

وعلى إثر حجب السلطات صدور «الأيام» يوم الأربعاء أول أمس، قدم حزب التجمع إلى المحكمة مطالبا بإلغاء إجراء منع صحيفته من الصدور. وأنضم إلى لائحة المعتقلين الذين تقدموا بهذا الطلب عدد من المعتقلين من مؤيدي حزب الوفد. وتشير الأنباء إلى ان مخطط السادات الدكتاتوري يولد غليانا شعبيا تمثل السلطات على قمصه بخراسة. وأدانت الوكالات ان قوات الأمن اضطرت لتأني من نواب مجلس الشعب في الاستجابة بتهمة تنظيم مظاهرة احتجاجا على الحكومة وسياساتها.

وفي سبيل تهدئة الرأي العام شنت صحافة البلاط حملة على القوى الوطنية والتقدمية واتهمت الشيوعيين والوفديين بمحاولة التحريض على الحكومة. وتبنت «الأخبار» مثلا

فالداهيم يوفد مبعوثا خاصا لبحث الوضع المتوتر في جنوب لبنان

بيروت - أعلن صلاح خلف، أبو أياد، عضو قيادة حركة فتح في خطاب ألقاه في مدينة صيدا بمناسبة ١٥ أيار، يوم التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل، ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تسحب فصائلها من جنوب لبنان.

وقال ان وجودها في تلك المنطقة لا يمكن ان يكون مبررا لاعتلاج حزب أهلية من جديد لأن الفلسطينيين يستحقون سيادة لبنان ووحدته اراضيه. وهم قادرون على تنفيذ جميع بنود الانقياد المطبقة بالتواجد الفلسطيني المسلح في لبنان وفلسطين. وهي الانقياد: الجذب بالذات، وهي الانقياد: التي وقفتها السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة وتنسق العلاقات بينها.

وكان أبو أياد يرد بذلك على الاساطير الصهيونية العنصرية في لبنان وعلى سلطة الاحتلال الإسرائيلي التي تجلب جهودا مواتورة، في هذه الأيام، لتجديد الوضع في جنوب لبنان وفي لبنان عامة بجهة التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان.

وحمل أبو أياد بشدة على مبادرة السادات، وقال ان هذه المبادرة تستهدف تحقيق سوية التمسك مع إسرائيل. وما هي الا كتمسك تاريخ الامة العربية الشاهقة ولذكري شهدائها الذين سقطوا في معارك الكفاح الوطني ضد العدو المشترك، المعتدين الإسرائيليين والأميراليين.

تحية اللجنة المركزية للحزب للاديب العبري أبي شاول في عيد ميلاده الثمانين

أبا المصديق العزيز مردخاي أبي شاول تبتل من نصيبات القليلة الخاصة في يوم ميلاده الثمانين. بمقدورنا ان نمر عن شاعر التقدير والتشجيع التي تكفي لك. اننا نقدر تقديرا كبيرا ما تتركه، على مدى أكثر من خمسين عاما، في حقل الإنتاج ككاتب وشاعر مثقال. نقدر عاليا نشاطك الشغف في أجل السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة، ونشكلك من أجل المساواة في الحقوق، ومن أجل الأخوة بين الشعوب والمصادقة مع الانصاف السوفييتي.

انك نموذج للاجيال الناشئة ولكل ذوي الفضائل في إسرائيل كنشاكل شجاع ومثابر ضد الاحتلال، ضد التفرقة العنصرية وضد التمييز العادي للاتحاد السوفييتي، ضد السياسة العسكرية والتشويقية. وضد دوسى حقوق الإنسان.

نحن الشيوعيون - اليهود والعرب في نسي ابا موفدك الثوري الى جانب حزبنا الشيوعي الإسرائيلي وكل القوى المناهضة من أجل التحرر القومي والاجتماعي، في جميع الظروف وفي الأوقات الصعبة جدا، اننا نشكركم لك ابا المصديق أبي شاول العزيز ومن أعقاب فلسطينا الصلبة العظيمة، وسنواتا عديدة من الإنتاج الأدبي والنشاط الاجتماعي البارك.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي - ماسر فلتر

الدول الاستعمارية والرجعية تهرع لانقاذ نظام موبوتو في زائير

الثوار يتهمون فرنسا وأمريكا بإرسال المرتزقة الى قوات موبوتو

الاعلان عن تشكيل مجلس الثورة ولجنة لانقاذ المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها الثوار

موبوتو يروج الاكاذيب

في الملمات. ويشاطرون هل تقوم فرنسا بالتدخل المباشر، الآن، في زائير؟

ومما يقوى اعتقاد المراقبين بان الدول الغربية المذكورة ستقوم بتدخل سافر في زائير لصالح موبوتو، بجهة انقاذ الرأسماليين، ما أعلنه رئيس وزراء بلجيكا من اجتماع حكومات هذه الدول للانفاق على الخطة لحظيات مطية.

وأدت وكالات الأنباء - وبسبب الفسح - اهتماما بنشر وزير الخارجية البلجيكي والذي أعلن فيه ان لا بيانات، حتى الآن، تشير إلى تدخل كوبي في أحداث زائير. وبعد اسقط الوزير الغربية التي حاول موبوتو الترويج لها لانتقاد نظامه من الثورة التي تنشر في جميع أنحاء البلاد.

ولاحظ المراقبون ان حكومة موبوتو رفضت اجراء الرأسماليين الأجانب وولدت لبق في بداهة ورقة للتحريض على الثوار والقوة.

والدول الغربية المحموم بغير المسلسل الذي أوسع الاوضاع لتجديد السلام، عاكسا، والتي ترفض بداهة التدخل في شؤون البلدان الأخرى الداخلية. وهي تخرن من مخبة بل هو في أفريقيا التي يمكن ان تخرج الوضع من السيطرة وتشتغل خطرا على أمن الشعوب وسلامتها في لململ أجمع.



كاهن من الأفضل إبقاءه في البيت

من المتوقع أن يكون وزير الخارجية الإسرائيلية، موشيه ديان، قد أنهى جولته الحالية في عدد من الدول الاسكندنافية، النرويج والسويد وفنلندا والدانمارك. وكان ديان قد وصل إلى النرويج في أواسط الأسبوع الماضي.

وقد أوضح المسؤولون الإسرائيليون أن الهدف من الزيارة بحث العلاقات الثنائية بين إسرائيل وهذه الدول وكذلك الوضع في منطقة الشرق الأوسط. وكان واضحاً أن المسؤولين الإسرائيليين يعمدون هذه الزيارة اهتماماً خاصاً نظراً لأنه ثلاث من الدول المذكورة وحدات عسكرية تعمل في إطار القوات الدولية العاملة في الشرق الأوسط وبشكل خاص في جنوب لبنان الذي لا تزال إسرائيل تحتل شريطاً واسعاً منه وترفض الانسحاب منه متحذرة بذلك الرأي العام العالمي وقرارات مجلس الأمن والمصلحة والسلام العالمي والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

ولاشك في أن ديان كان يأمل، من خلال هذه الجولة، شرح مواقف حكومته فيما يتعلق بالتراجع الإسرائيلي العربي وكسب تأييد تلك الدول لهذه المواقف، خصوصاً وأن اثنين من الدول الأربع (النرويج والدانمارك) عضوان في منظمة حلف الأطلس العسكرية التي تربط دولها بإسرائيل علاقات قوية.

بيد أن كل الدلائل تشير إلى أن نتائج الجولة في هذه الدول كانت العكس مما توخاه ديان وحكومته. فنجحت حل الوزير استقبل بظواهر شعبية اعلمت أنه ضعيف غير مرغوب فيه وأدانت سياسة حكومته التوسعية والمناهضة للسلام، والمعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. هذا ما حدث في أوسلو، العاصمة النرويجية، يوم الخميس الماضي، وفي ستوكهولم، في السويد، في وقت لاحق.

وقد عكست هذه المظاهرات وبرود الأوساط الرسمية التي استقبلت ديان في كل من النرويج والسويد، على الرغم من الإلتفاتات المباشرة والتي لا تخفى حقيقة الخلاف في المواقف من ورائها، عكست العزلة المتزايدة التي تعاني إسرائيل منها على الصعيد العالمي.

وفي استوكهولم عقد الوزير مؤتمراً صحفياً أراد أن يلخص فيه نتائج مباحثاته مع القادة السويديين الذين اجتمع اليهم، إلا أنه سرعان ما اضطر إلى لمة أوراثة ومفاداة القاعة ساخبا بعد ربع ساعة فقط من بدء المؤتمر الصحفي. فغلبت استطلاات ديان غضبا حين سألته أحد الصحفيين (مراسل صحفية بريطانية) عن رأيه في القول أن ييفن وديان يعتبران أكبر أهراميين في العالم.

لقد رفض الوزير الرد على هذا السؤال المرحج. وقرر ترك قاعة المؤتمر خوفاً من أسئلة ساخنة ولاذعة كثيرة ربما كانت ستصيب عليه لو أنه لم يتدارك الأمر ويتروك القاعة بصورة نظاهرية.

وحيث وصل ديان إلى العاصمة الفنلندية، هلسنكي، المضيفة وجد أكثر من باب مغلق في وجهه. ولم تخفى الصحف الفنلندية، ولو من باب اللطافة وحسن الضيافة الليبولاسية، حقيقة أن زيارة ديان غير مرغوب فيها. فترئيس الجمهورية أعلن أنه سينفرد للصيد في أثناء مكوث ديان في العاصمة الفنلندية، وأنه لن يقابل ديان. ووجد رئيس الحكومة الفنلندية مبرراً لعدم استقبال ديان، كما اعتذر عن مقابلة أعضاء لجنة الخارجية في البرلمان الفنلندي.

ولقد اثار نتائج جولة ديان هذه تساؤلات كثيرة في الصحف الإسرائيلية عن الفائدة من هذه الجولة. فكتبت «معيبر» في ١٥ الجاري تشكك في الجدوى منها. وأشارت إلى «المظهر الغربية التي تراقق زيارة وزير الخارجية موشيه ديان في فنلندا».

وقضت الصحيفة إلى القول أن الجولة حققت عكس ما كان يبتوخوا. وأنه كان من الأفضل البقاء في البيت وعدم السفر إلى هلسنكي لإعطاء المسؤولين الفنلنديين فرصة الاعراب عن عداوتهم لإسرائيل.

واكتفت «دافار» في اليوم نفسه افتتاحية تحدثت فيها عن التقير الذي طرا في موقف الدول الاسكندنافية من إسرائيل في السنوات الأخيرة. وهو الأمر الذي اكنته نتائج جولته ديان في هذه البلدان.

فكتبت «دافار» قبل انتهاء الجولة «إن زيارة وزير الخارجية ديان للدول الاسكندنافية لم تنته بعد. ولكنه من المؤكد أنه قبل انتهاء الزيارة ستترك مظاهرات الاحتجاج والأسلحة المركبة في المؤتمرات الصحفية».

وأضافت الصحيفة قائله «إن العبرة من الأيام الأخيرة أنها كانت كافية في تؤكد للوزير كم هو صعب شرح سياسة إسرائيل والدفاع عنها أمام الرأي العام في الدول الاسكندنافية».

واكتفت «دافار» واقع التقير الذي طرا على العلاقات بين هذه الدول وإسرائيل منذ عدوان حزيران ١٩٦٧. فكتبت تقول:

«لقد حدث تبدل كبير في الدول الاسكندنافية في التوجه نحو إسرائيل منذ حرب الأيام الستة. فالقرارات السياسية للمجلس الشمالي «تري وجوب انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة» التي كان يمثلها منظمة التحرير الفلسطينية ينشطون في كل تلك البلدان. وفي استوكهولم وهلسنكي يتحدثون جهاراً مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الموضي للفلسطينيين... وأضاف «إن هذا تحول مؤسف بالمقارنة مع التأييد الكبير الذي كانت تتمتع به إسرائيل لدى هذه الدول في العشرين سنة الأولى لقيامها».

ولكن «دافار» تزعم أنها شاطرة مثل زعيم حزبها، شمعون بيرس، فتقدم التصح لوزارة الخارجية الإسرائيلية وتدعوها إلى الاستفادة من دعاية حزب «العمل»، الذي تعتبر «دافار» الناطق الرسمي باسمه، ومن نشاط قادة هذا الحزب بين أحزاب الاشتراكية الديمقراطية ذات التأثير الكبير في الدول المذكورة».

بيد أن «دافار» مصابة بضعف الذاكرة ويقصر النظر الزمن. فقد نسيت أو تناسبت أن الدول المذكورة رفضت في حينه، بما في ذلك حكومتها الاشتراكية (سردوك جليل) - (البينة على صفحة ٧٤).

مميزات إسرائيلية.. ضرب النساء!

تيسان ١٩٧٨ تحت عنوان ٣٠ ألف زوجة يتعرضن للضرب كل سنة في إسرائيل. وكتبت الصحيفة: «بين ٣٠.٠٠٠ و ٥٠.٠٠٠ امرأة إسرائيلية يضربهن أزواجهن كل سنة. هذا ما أعلنه الدكتور منلهم لير مدير معهد الجريدة في الجامعة العبرية في المؤتمر الذي عقد في جبل الكر وحضره كبار ضباط البوليس والجيش وقضاة وعلماء اجتماعيين».

وهذا يعني أن إسرائيل كسبت تصب السبق في هذا الميدان أيضاً. فتسبب ضرب الأزواج لزوجاتهم تفوق ١٨ مرة نسبة الضرب في بريطانيا على اعتبار أن عدد سكان بريطانيا يفوق الستين مليون وعدد سكان إسرائيل لم يصل إلى أربعة ملايين.

في القرن التاسع عشر قال أحد آباء الاشتراكية الطوبانية تومير أن مقياس تحرر مجتمع من المجتمعات يقاس بتحرر المرأة.

وأكد مؤسس الاتحاد السوفييتي ومهندس الثورة الاشتراكية لينين أن تعاون الرجل والمرأة من شروط انتصار التحرر السياسي والاجتماعي، من شروط التقدم الاجتماعي. وعلى هذا الضوء يبدو تظلم المجتمع الإسرائيلي، ويبدو معه مدى عمق المسألة التي تمضيها المرأة الإسرائيلية.

١ - توفي في عتبة عيد الاستقلال وكان زعيم حزب التقدمين ونسبا بعد الانحلال المستقل.

(ابن خلدون)

إن التغييرات الداخلية في مصر أدت - كما جاء في صحيفة «برافدا» السوفيتية - إلى تغير السياسة الخارجية. فستقلص التعاون مع البلدان الاشتراكية والسير يلغون له مصرهم بالغرب وبالعالمية الأمريكية في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقد كشفت صحيفة «لانس» بالبريت «المغربية الغناب عن أن سياسة حكم مصر الحالية قد تم تحديدها في اتفاقات أمريكية - مصرية سرية وقعت قبل عدة سنوات في جنيف والاسكندرية. وتضمنت هذه الاتفاقات، من جملة ما تضمنته، إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية - المصرية في عام ١٩٧٦، وإبعاد ما يسمى «العناصر المتطرفة» من حركة المقاومة الفلسطينية، وأجراء اتصالات سرية مباشرة بين مصر وإسرائيل.

ويعرود الروايات المتخبر أن «سياسة الانفتاح» قد اضعفت. وأنها لم تؤد إلا إلى تقاطع الأزمة الاقتصادية. ولم تستفد منها سوى البرجوازية وحقنة من التجار والمقاولين الكبار الفارقتين في الفساد. وازداد عدد العاطلين عن العمل. وقد استغلت الديبلوماسية الأمريكية هذا الوضع فدفعته بحكام مصر إلى إجراء مباحثات اتفادية مغشاة مع إسرائيل. وقد استجاب هذا العمل لصالح القوى الحاكمة في مصر إذ أتاح لها فرصة تحويل أنظار الجماهير الواسعة عن الوضع الداخلي المتدهور إلى آفاق «السلام القريب الذي سيخلصها من كثير من الأعباء التي تتحمله»!!

وراحت وسائل الإعلام المصرية تعد لزيارة السادات إلى مدينة القدس لتوقيع لشعار «احلال السلام بأي ثمن» وتدعو إلى «حل أزمة الشرق الأوسط بأسرع وقت ممكن إذا كنا لا نريد أن نعاين المجاعة»!

وقام السادات بهذه الزيارة وهو بنوم بانه سيحصل مقابلها على مكافآت: أحداها من الولايات المتحدة والأخرى من إسرائيل. ولكن السادات، كما يعرف الجميع، حصل على «لا شيء» بالإضافة إلى أضعاف مواقفه على الصعيدين الدولي والعربي.

وعندما نين للسادات أن المطالب الإسرائيلي تفوق كل ما لديه من استعداد للتنازلات أوقف المباحثات الطينية بين البلدين. ولكنه أبقى على الاتصالات السرية، وراح يحرض على سوريا والفلسطينيين والانحداد السوفيتي والتشيوعيين... ليفضي بذلك على فشل «المبادرة»!

ولكن كل ذلك لم يخلص مصر من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية. وحسب آخر التقارير الرسمية ارتفعت الاسعار بمقدار ٥٠ بالمائة بالنسبة إلى ما كانت عليه في العام الماضي. وبلغ عدد المليونيين في مصر ٦٠٠ مليون. وهو عدد لم «تخلم» به مصر حتى في عهد الملك فاروق!

و «المعالجة» هذا الوضع المتدهور قرر السادات إلغاء الضريبة عن كل عامل ومستخدماً لا تزيد أجرته الشهرية عن ٥٥ جنيهًا. وقرر، في الوقت نفسه، تخفيضها بنسبة ١٥ بالمائة عن كل من يزيد دخله الشهري عن ١٠٠ ألف جنيه!! (تراجح أجرة العامل المصري بين ١٠ إلى ١٥ جنيهًا شهرياً. ولذلك فإن الضريبة الغلاء لا تساوي شيئاً تقريباً بالنسبة إلى الغلاء المتصاعد).

لقد نين بوضوح أن «مبادرة» السادات لم تحمل أي ازدهار مصر، كما كان يترقها. ومع ذلك أعلن السادات أن «مبادرته» مستمرة «ولو على خازوق»!

وفي سبيل أنقاذ نظامه قرر الرئيس المصري أن يفرغ كل ما في جيبه من خد أعمى (في خطابه الذي ألقاه يوم الأحد الماضي في مجلس الشعب بنسبة ٧ سنوات على ثورة التصحيح) «على اليساريين في مصر. وهددهم بالحرمان! وقال إنه سيقام بهم «نقاعاً عن الديمقراطية»!!

وإن يسبح إلا بخزيين اثنين: أحدهما حزبه - حزب «الوسط» - والآخر حزب حزبه - حزب البعث - فقط يميناً دز. ولا يسار باليوم! وأثار السخرية وهو يدافع عن المقاولين «الذين بنوا سد أسوان وقواعد الصواريخ»! ويرد عن نفسه وعن وزرائه وخاصة أولئك الذين هم من أقاربه وهم الرضوة والفساد. وكان في وضع يرثى له وهو يحاول أن يفسر لماذا أودع مبلغ مليون جنيه استرليني على اسمه القاهر «البنك لمدة ثلاث سنوات، فبعد أن تأنا ومايا «ديها في ظهر»! برجنييف! لقد أرادت أن أضع هذا المبلغ تحت تصرف برجنييف على حساب إحدى طلبات الأسلحة من الاتحاد السوفيتي!

و «أوضح» قائلًا: في سنة ١٩٧٢ قلت لأمير قطر: يا خليفة أرسل لي مليون استرليني. فأرسل لي المبلغ. فأودعته على اسمي الخاص في البنك لكي أفسده إلى برجنييف!! ومرة سنة ١٩٧٢ وكذلك سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٤. ثم جاني وزير المالية وقال لي: وجدنا مبلغ مليون استرليني على اسمك الخاص في البنك فاستخدمناه لاستيراد الأغذية. قلت: هو! هو! والله نسيت هذا المبلغ! وهنا ترك السادات ليتفكر مبلغ آخر ربما يكون قد نسيها في أحد البنوك! وتقول:

لقد اكتت التطورات الأخيرة بما لا يقلل الشك فشمل «مبادرة السادات» والتبكت بكل وضوح أن السلام الوطيد في الشرق الأوسط لا يمكن أن يقوم إلا على أساس التسوية الكاملة والشاملة. وهذه التسوية تتطلب، أولاً وقبل كل شيء، انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وبضعتها جنوب لبنان. وتكثف التسبب العربي الفلسطيني من أقاصيه دولته المستقلة، ومنع كل بلدان الشرق الأوسط الضمانات التي تمكنها من العيش في أمن وسلام ضمن حدود معتبرة.

بها. وكل هذه الأمور يجب بحثها في مؤتمر جنيف للسلام. هذه هي الطريق إلى السلام الدائم في الشرق الأوسط. فقط بالسير على هذه الطريق يمكن القضاء على أخطر بؤرة للتوتر في العالم.

على عاشور

الداخلية، وكان من الصعب ملاحظتها.

الدولة ومداخلها في مختلف الميادين.

ومن هذه الميادين برزت مكانة المرأة.

وكتبت «اليس شالفي» في «جورنل بوست» في عيد الاستقلال تصف رؤية المجتمع الإسرائيلي لوضع المرأة:

«هي حقيقة كونية معترف بها، أن المرأة في إسرائيل حققت مساواة في الفرص والمكانة، بسرعة أكبر وبدرجة أعظم وفي مختلف الميادين، أكثر مما حقته المرأة في أي مجتمع محاصر آخر».

ولكن الوقائع الملموسة تناقضت مع هذه الصورة الزاهية.

ففي شباط ١٩٧٨ نشرت الصحف الإسرائيلية أثناء تقرير وضعته لجنة عضوة الكنيست أورا نمر حول وضع المرأة الإسرائيلية.

وجاء في هذا التقرير أن ٥٠ بالمائة من النساء الإسرائيليات لم ينهين تعليمهن الابتدائي، وأن المساواة في الأجور لا تزال جواً على ورق وأن وضع المرأة القانوني ينافس بسبب التمييز في قوانين الأحوال الشخصية والميراث.

والسؤال لماذا تنظر إلى هذا الموضوع اليوم؟

فإننا في الصحف البريطانية مؤخرًا أن ٥٠ ألف امرأة في المملكة المتحدة (بريطانيا) يضربن أزواجهن... وأن البوليس لا يستطيع أن يتدخل إلا إذا أصيبت الزوجة بكسور، بل أن المحكمة لا تستطيع أن تسجن الزوج إلا إذا توفرت الشهود.

وهذا النبا أعادنا إلى ما نشرته «جورنل بوست» في ١٣

وسلسلة القواعد الإسرائيلية الموجودة في الأراضي العربية المحتلة وبضعتها تلك التي يجري بناؤها الآن في جنوب لبنان. وكتبت «السفير» أن مباحثات رئيس الوزراء الإسرائيلي ييفن ووزير الخارجية موشيه ديان التي جرت مؤخرًا في واشنطن تركزت على بحث التوصيات التي قدمتها هذه اللجنة.

وكتبت «السفير»، اعتماداً على مصادر أمريكية موثوقة، على أن الولايات المتحدة تود إرسال عشرة آلاف جندي أمريكي قريباً لتفويض أوضاعها الموجودة في المنطقة ومن الطبيعي في مثل هذه الحال - «القول» - التي وصل إليها الوضع في الشرق الأوسط أن نواصل الحديث عن السياسة التي ينتهجها الرئيس المصري أنور السادات. لقد وعد السادات الشعب المصري في عام ١٩٧٤ بأنه سيخلصه من المصائب الاقتصادية وأعلن «سياسة الانفتاح» التي تعني جعل النظام «حراً» من الاختصاص السياسية والاقتصادية. وكان هدفه تنشيط الراسمال المحلي وجذب الراسمال الأجنبي لضمان توظيفات كبيرة في البلاد، وكذلك الحصول على مزيد من الدورات التقنية من الأنظمة المكنة في شبه الجزيرة العربية. وسيرا على هذه السياسة تخلت مصر عن النهج التقني الذي سلكته في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وروسيا.. فقد «طعوا له».. النظام والبرلمان والصحف والشعب... والنتيجة في رأي هذا المصروع: أنهم خالفوا من روسيا... أن تقدمتهم إذا كانوا يدينون تجاه ديان. هذا الغباء... لا يثير الشفقة... بحر الصحبة الأكثر انتشاراً في هذه الدولة... يفكر هكذا... فكيف تعجب على «قول» إذا أراد أن يزعل بعد أن يفكر كما يفكر العرب... لكن ما دأبت وراء هذين الاصحين حكومة تدعمهما... بدون تحفظ فإن يتغير هذا الوضع إلى أن يصبح هذا الشعب من سكرته التي أوصلت مثل ييفن إلى عرش المملكة الثالثة على حد توليه.

والفكرة ليست من عندي... فقد صدر كتاب لصحن اشتغل معهم في دعائهم التخيلية... وقال بالصفحة الواحد: «دعاية التكتل (البيني المتطرف) كانت بشمة لانتا كنا نخاطب جمهوراً مسطولاً... مثلاً أن يعمل معهم حتى يفتل الشفقة رفضهم...» «حتواتي» مثلاً أن يعمل معهم حتى يفتل مليون ونصف ليرة.

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

لكن في وقت الضيق أو عند الحزة واللزة... يعززون - البينة على صفحة ٧٤ - سلمان ناطور

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

لكن في وقت الضيق أو عند الحزة واللزة... يعززون - البينة على صفحة ٧٤ - سلمان ناطور

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

لكن في وقت الضيق أو عند الحزة واللزة... يعززون - البينة على صفحة ٧٤ - سلمان ناطور

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

لكن في وقت الضيق أو عند الحزة واللزة... يعززون - البينة على صفحة ٧٤ - سلمان ناطور

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

لكن في وقت الضيق أو عند الحزة واللزة... يعززون - البينة على صفحة ٧٤ - سلمان ناطور

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

لكن في وقت الضيق أو عند الحزة واللزة... يعززون - البينة على صفحة ٧٤ - سلمان ناطور

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

مرت سنة كيبس على الانقلاب السياسي... ومرة ١١ سنة كيبس على الاحتلال... وبعد سنة من الاحتلال ظل العرب في يطن موشيه ديان وزير الحرب، آنذاك، عندما سمع من شاعرة اسمها فدوى طوتان... ولم يتحمل مسباراً غزوة فدوى فيه بعد أن تحمل على جلد دبابة أظفار وأسلن ورموش جند المليك فقال: كلما كتبت لدوى طوتان قصيدة يولد في تاليس عشرات الدفانيين... وظل المسار يطاردني إلى أن اتصلوا به وقالوا له: «لحقنا بوسى» - «مراتي سمح القاسم» - وأمر بالقبضينون أن لا يمشوا المراتي حتى ولو كلفته عشرات آلاف الليرات... وكان في هذه المرة وزيراً للخارجية... والمسار أصبح خازوقاً.

انتهم حكاه إسرائيل فرصة احتفالات عيد الدولة الثلاثين ليستعرضوا لا عضلات الجيش الإسرائيلي تصيب، بل ومنجزات المجتمع الذي أقبله آباء الدولة بوحى نبوءات الانبياء الإبرار!

ولكن بعض الآباء لم يتعرفهم غيرة الفرح التشويهي وحاولوا التراجع ورؤوسهم من الرمال وواجهوا الحقائق المروعة.

ومن هؤلاء أحد زعماء «ميام» مرخاي بن طوف الوزير السابق وعضو الإدارة القومية الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة.

والإدارة القومية تحولت في نهاية الانتداب البريطاني إلى الحكومة الإسرائيلية المؤقتة التي ترأسها دافيد بن غوريون.

في يوم الجمعة الماضية، ١٢ أيار ١٩٧٨، اجتمع في قاعة متحف تل أبيب بحضور رئيس الدولة ورئيس الوزراء وكبار زعماء البلاد أولئك الذين تقموا على إعلان استقلال إسرائيل قبل ثلاثين سنة.

وخلال هذا الاحتفال باستعادة اللحظة التاريخية تكلم بن طوف وكان كلامه تشاروا متعارض مع الجو الاحتفالي والزينة المتلألئة التي غمرت القاعة.

قال بن طوف: «خلقنا دولة إسرائيل وقومنا وحصناها ولكننا نسينا الشعب... وأربنا الآن التراب وزير القضاء الأول بنحاس روزن (١) - من كان يفكر قبل ثلاثين سنة أن على وزير القضاء اليوم أن يواجه منظمة محكمة من الأجرام والفساد والسرقة والاعتصاب».

وأضاف: «لم يكن من الضروري أن تقع هذه الأمور... لقد نسينا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

والواقع أن كلمات بن طوف ضاعفت في خضم الاحتفالات، وحتى الصحف اليومية نشرتها على صفحاتها

نسبنا أن نبنى الشعب... ونسينا أن المكن أن يقوم شعب كبير في قطر صغير أو شعب صغير في قطر كبير».

أَلْهَنْدُ، أَلْعَمَلَقُ الَّذِي لَمْ يَسْتَيْقِظْ بَعْدَ (٢)
الْفِرَاعِ السِّيَاسِيِّ وَالْأَنْعَامِ نَحْوَ الْبَيْمَيْنِ
يَقُلُّ: جُورٌ طَوِيلٌ.

نشر فيما يلي الحلقة الـ
يكتبها الرفيق جورج طوبى اثر
في المؤتمر الحادي عشر للحزب
ونشرت الحلقة الاولى في

في عام المؤتمر الثاني عشر
بالتشويقي الهندي بدراسة
م منهجية للأحداث السياسية
وقرأت على الهند خلال السنوات
اللاحقة إلى منذ مؤتمر القاهر
في سنة ١٩٧٠ .
لم يكف المؤتمر بمجرد استعراض
البيانات السياسية بل ودار إلى
أسسها ونتائجها ودار إلى
ها وإثبات نظريتها كأحد أهم
أسس التي تعالج الحزب التشويقي
والديمقراطية في هذه المرحلة
بمعية الدلائل التي تعززها

في القسم الذي نسبته «ومصود» إلى الجمعية التطلعية في جانا. كما أصبح الحزب يسمي الهندي في هذه الانتخابات لا يتجانس بها إذ هيبت مسند يه في مجلس الشعب من ٢٢ عضواً سبعة أعضاء.

في هذا الأسلاف فتح المين قد الهند إلى فتح الحق في بكل الكلمة من معنى ووضع اسماء الحزب القومي الهندي والقوي بقيادة الديمقراطية تعديلات جديدة.

في

العوامل التي أدت إلى
سقوط أنندرا غاندي وهزيمة
حزب المؤتمر

بعد أن كسبت الهند استقلالها ١٩٤٧. تسلم حزب المؤتمر زمام الحكم من الحفاظ على السلطة للأين عام. وخلال هذه الفترة حزب المؤتمر بهي الإنجازات مثل السياسة الخارجية وتوحيد القائل، إلا أنه فشل في تحقيق اجتماعية جارية بشكل يتفق مع مصالح الفئات الشعبية الفقيرة.

في كانت الهند في التسمية الفاسدة

ادانة وكالة الاستخبارات المركزية من قِبلها بعد

ربع قرن ع

السلطات : إلا إذا أردنا ونهضنا إلى
الوكالة كانت تدعى أن ليس هناك ما

بعضهم ، وانهم اذبحوا صبيحة
الجمعة بالبرادة التي اشعلت الاثريالية
بنيكية اوارها تهييها لحرب
عنه في العالم الاثريائي ، كانت
ع و م و رانها ، بان تسيطر
العالم بارسه . لكن حسن ان
الفرق ال . سي . في . اي . من
ال . وفي الوقت نفسه يجب الحذر
ال . انهم ان تزداد الخلافات وبما
بعثا نوبة او شجب للاساليب
جيدة القديمة . فالامريالية لا تزال
هي . قد تغير تفكيرها ولكنها
تبقى التي لا يمكن ان يتفهم اكل
شاش .

وما دام الزوجان برشين فقد كانت امريكي في كوريا واليابان الذين قد

الزوج مونييرغ كانا ضحية

فقد كانت الخطة بسيطة ، وتتلخص ،
 حسبما جاء في التقرير ، « بالبناء على
 أن يوضع الأمر كما لو كنا نعرضان
 للخيالة والمعدن من جانب جبهةهما ،
 وكان من يضع خيار الموت أو الخيانة
 وكان أهم ما ترمي إليه وكالة
 الاستخبارات من وراء قسيسية أو
 استخبارات

تهدفت منها ما يلي :

• تفسير فقدان الولايات المتحدة مكانة سر القوة ، وذلك على ضوءها الخاصة .

• ايام الشعب الامريكى ان يوعين الامريكيين هم عملاء قلب وخونة للادهم .

• تقديم مبرر للحرب القسرية .

